

## شرح نظم عمود النسب | 55 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - 00:00:05

والخامسة والخمسين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى هنا انتهى سعد ومن سعيد اخيه عمرو ضدها والكيد عدت له تسعة اراضي بذهب خلفها غداة للرمض ذهب. حلف الفضول وده خيرنبي منشأه ان ابن وائل الغبي - 00:00:15

تبيلات من زيد بثمن بضاعة. وسأل الرجل من ينصبه فلم يجده في النادي الا الزبير وهو عم احمدي فجمع المطبيين وحضر نبينا الى ابن جدعان الاغر وعقدوا الا يضم احدوا وحسبوا بعد على ما عقدوا - 00:00:35

قال هنا انتهى سعد انتهى الكلام على سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص وبدأنا في الكلام عن اخيه سعيد. اقتصر على ترجمة آآ عمرو بن العاص واستطرد بعد ذلك الى - 00:00:55

اه حلف الفضول لان سببه هو ظلم العاصي ابن وائل السهمي والد عمرو بن العاص قال ومن سعیدي اخيه عمرو اي من ولد سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص - 00:01:15

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن السهم بن عمرو بن هصيص. عمرو بن العاص ابن وائل ابن هاشم ابن سعيد ابن سهم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي ابن غانم - 00:01:35

زدها والكيد. اي صاحب الدهاء والكيد كان داهيا. وكان داهية وكان ندى مكر وكانت قريش تعرف له ذلك. وله في ذلك آآ قصص مشهورة فمن ذلك رقصته مع عمارة ابن الوليد آآ قبل اسلامه وكانت قريش قد ارسلت - 00:01:55

الى النجاشي يحاولان استرداد آآ مهاجري الحبشة فركب البحر الى النجاش. وكان عمارة بن الوليد يوسف بانه ابهى شاب في قريش احسن فتية قريش واجملهم فلما كان في الطريق وقع وقعت علاقة بينه وبين - 00:02:25

بين زوجي عمرو وهي روتة ريبة بنت منه ابن الحجاج. ريبة بنت منه ابن الحجاج فاطمة عمرو لذلك. ولم يتكلم في الامر وآآ نزلا مرة بشاطئ البحر واراد ارادوا ان يركبوا السفينة فركبت المرأة - 00:03:05

اولا ثم ركب عمارة واشار الى النوتى ان يذهب. يريد ان يترك عمرا وخالفه فغاص عمرو ودعا النوتى حتى لحق بهم وركب فلما راكب رعاهم خجلين من ذلك. فقال لها كلاما آآ - 00:03:35

كلام مزاح وقال لي قبل كل واحد منكما الآخر. ثم ذهب حتى بلغ الحبشة. وحاول اولا اه ان يسترد المهاجرين وقد ذكرنا قصصهم من قبل في دروس اخرى فلا تحتاج الى اعادتها هنا. المهم انهم لم يظهروا من النجاشي بطائل في موضوع استرداد - 00:04:05

اه مهاجري الحبش. واراد عمرو ان يمكر بعمارة لما رأى ان امرأته وقعت في حب. وانه هو ايضا كذلك فدعاه وقال انه قد بلغني ان قريشا بلغهم عنا شيء اي انه وقع بيننا خلاف - 00:04:35

وقد علمت ما بيننا من المودة والصفاء واني ارى ان نكتب كتابا الى اهله يكتب كل واحد منا كتابا الى اهله بانه لا شيء بينه وبين صاحبه وان لا يطالبوها بدمه ولا عقله اذا سمعوا عنه شيئا - 00:05:05

ان لا يطالب الآخر ان كل واحد آآ منا آآ صاحب للآخر وليس بيننا اي ان ان دماءنا محققة فكتب كتابا كتب عمرو كتابا الىبني السهم وكتب عمارة بن الوليد بن المغيرة ايضا الىبني مخزوم - 00:05:35

بذلك انه ليس بيسي شر مع عمرو. وانه ان بلغكم شيء فعمر بريء آآ مني. كتب كل واحد منهم كتاباً بهذا. ثم قال له عمرو اننا قد جئنا هنا وحاولنا ان نبلغ من هذا الرجل مبلغاً آآ يقضي لنا فيه ما جئنا من اجله من - 00:06:05

اصحابنا ولم يتهموا لنا ذلك. وان الحبشة رجالهم يطعون النساء اني ارى ان تتلطف في مكالمة امرأة الملك. فانت شاب شاب بارع 00:06:35  
الجمال والنساء اه يحببنك فان استطعت ان تصل اليها وتتكلماها -

فاننا حينئذ سنصل من الملك الى بغيتنا. ففعل عمارة ما امره به يا عمرو اخبره انه راس انه انه كلام المرأة ولقيها فقال هل تستطيع ان تؤكدي ذلك؟ اريدك ان تؤكد واليتي بشيء. قال اتيك ببعض متع المملك - 00:07:05

فجاءه ببعض متع المملك قالوا انه عطر او شيء. فدخل عمرو بن العاص على الملك فقال ان معي اه ابن اخ لي قد قدم معي وهو مني 00:07:35  
بحيث قد علمت ولكن اه هنا -

كامرا لا استطيع ان اقوله لمكانته مني ولا استطيع ان اكتمه ايضا لما بيسي وبينك من المودة الصحبة والخلة فقال ما هو؟ فقص عليه 00:07:55  
الامر. فقال النجاشي افعل له ما هو شر -

ام من القتل ودعا السواحر فنفحن في احليه. فاختبىء وسحر واصبح هائما على رأس على هائما آآ اصبح هائما في الارض بل يقال انه 00:08:15  
سار مع الوحش فيعد هذا من كيد عمرو وقد كان معروفا بالكيد. ويقال ان قريشاً لاما -

وصلهم آآ كتاب البراءة قالوا قتل عمارة والله. هذه من فعلات عمرو. قالوا ان هذا آآ بعد ما بعده ان هذا من دهاء عمرو ومن فعالاته اه 00:08:45  
رجع عمرو بعد ذلك الى قريش وشهد حضر بدرًا مشركاً وحضر آآ احدًا مشركاً ايضاً كذلك والخندق -

فلما وقع صلح الحديبية ذهب الى آآ ذهب الى الحبشة وكم رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر واراد ان يخرج من جزرة من 00:09:15  
الجزيرة اه لانه في ذلك الوقت كان شديد البغض والوقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان صديقاً للنجاشي واذا -

قدم عليه جاهه بعض الهدايا. وبينما هو عنده اذ جاء عمرو بن ممية الضمري الى رسول الله صلى الله عليه الى الى النجاشي. وكان 00:09:45  
النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله الى النجاشي يريد ان يبعث اليه مهاجري الحبشة. وان -

وجه رملة بنت ابي سفيان. فقال هذا رسول محمد صلى الله عليه وسلم ساطل النجاشي ان يعطيه اياده لقتله فاكون قد اصبت 00:10:05  
ثارا منه. فدخل على النجاشي فكلمه فيه فلطم انه حتى كاد ان ينكسر -

وقال اتسالني رسول رجل يأتيه الناموس يأتيه الوحي. قال اهو كما تقول؟ قال نعم فلما رأى ان النجاشي على نصرانيته مقتنع بان 00:10:25  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق وانه ظاهر لا محالة بدأ قبله -

اه يقترب الى الايمان فدعاه النجاشي الى الاسلام فهداه الله تعالى واسلم رضي الله تعالى عنه اسلم على يد النجاشي ويلغز به فيقال 00:10:45  
من هو الصحابي الذي اسلم على يد تابعي؟ صحابي اسلم على يد تابعي هو عمرو بن العاص -

اسلم على هاد النجاشي لأن النجاشي ليس صحابياً لأن الصحابة من شرطهم لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يلقى رسول 00:11:05  
الله صلى الله عليه آآ والسلام وخرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في طريقه الى المدينة -

خالد بن الوليد وعثمان بن ابي طلحة. وسألهما عن امرهما وكانا قد كتما امرهما ثم لم ينزل يسألهما حتى قال خالد بن الوليد والله لقد 00:11:25  
استقام المنسم وان الرجل لنبي وما خرجنا الا لنؤمن ونصدق به -

وقال عمرو ما اخرجني الا ما اخرجكم. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. عمرو بن العاص بن وائل وخالد بن الوليد بن 00:11:45  
وعثمان ابن ابي طلحة العبدري واسلموا لهم سادة اهل مكة وقادتها يومئذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه مكة -

قم بافالاد كبدها. حسن اسلام عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وكان اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر عن نفسه لا 00:12:05  
يستطيع ان يرفع بصره في وجهه مهابة له. وامرها النبي صلى الله عليه وسلم على سرية ذات السلاسل -

وجعله بعد ذلك على صداقات عمان. ارسله الى عبد وجيفر ابن آآ ابني الجولندا وهم ملكاً عمان فاسلموا وحسن اسلامهما وجعلوا على 00:12:25  
صدقائهم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه -

وكان ايضاً من امراء آآ ابي بكر رضي الله تعالى عنه في جهاد الشام ثم من امراء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى هو الذي فتح له

مصر فهو فاتح مصر رضي الله تعالى عنه. وآأ بعد - 00:12:45

بعد ذلك لما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه انضم عمرو بن العاص الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى هو كان معه في حروبه كلها. وآأ لما بُويع معاوية بالخلافة جعل عمرو بن العاص اميرًا على مصر - 00:13:05

ولم يزل عليها حتى توفي سنة ثلث واربعين للهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه عمرو بن العاص هذا له ولد يقال له هو عبدالله بن عمرو من العادلة اه وهم اربعة رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لهم العبادة كل واحد منهم يقال له عبدالله اشتهر اه - 00:13:25

آآ ابني فلان ابن الزبير هو عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله وابن عمر عبد الله فهو لاء هم العبادة عبد الله بن العاص وعبد الله بن العوام وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وكان من - 00:13:55

بادي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهادهم. وهو الذي كان قد نذر ان يصوم الدهر كله وان يقوم كل ليلة وان يختتم القرآن في كل كل يوم فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يراوده على ان يقلل من الالتزام في ذلك لانه لا يستطيع ان ييفي - 00:14:15

ذلك حتى اذن له في ان يصوم يوما ويغطر يوما وان يختتم القرآن في ثلاثة. وان يقوم من الليل ما تيسر له وبينما وآأ عبد الله هذا هو آآ الذي تتبرع منه سلسلة اهل الحديث المشهورة عمرو بن شعيب عن ابيه - 00:14:35

عن جده عمرو بن شعيب هذا هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي - 00:14:55

وعمره بن العاص هذا له اخ يقال له هشام ابن العاص قديم الصحابة هاجر الى الحبشة واستشهد لجنادين او اليرموك. قال هنا انتهى سعد ومن سعيد اخيه عمرو زدها والكبید - 00:15:15

عدت له تسع اراتب ذهب وخلفها غداة للرمضان ذهب. يعني ان عمرو بن العاص هذا اثرى وكان من الصحابة الذين لهم اموال طائلة. ومن ذلك انه رضي الله تعالى عنه لما توفي كان عنده - 00:15:35

تسعة اراكب من الذهب. والايير دب ميكال ضخم. قيل انه اربعة وعشرون ساعة وجدوا له آآ تسعة راضيي من الذهب. ذهب بوقف ربيعة. خلفها اي تركها غداة ذهب حين ذهب الى الرمس اي القبر. وكان كما ذكرنا مع معاوية في حروبه وولاه مصر - 00:15:57  
خلف الفضول وده خير نبي مشوه ان ابن وائل الغبي لطئات من زبييد بثمن بضاعة وسائل الرجل من ينصفه استفرد المؤلف هنا بذكر حلف الفضول. وسببه ان آآ هو طبعا لماذا استطرد - 00:16:27

لان حلب الفضول نشأ بسبب ظلم العاصي ابن وائل والد عمرو بن العاص. وال العاص هذا من اه من المستهزئين ومن عتات آآ مجرمي قريش وكفارها. قال حلف الفضول اي وقع بسبب العاصي ابن وائل حلف الهضوء. واختلفوا في سبب - 00:16:47

تسمية حلف الهدوء. قيل لانهم حين اجتمعوا وتحالفا واتفقوا على رد فضول اموال الاغنياء للقراء. وقيل لانهم سبقهم اليه من جرهم كل واحد منهم يقال له الفضل. وده خير نبي يعني ان هذه الحلفة احبه النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي - 00:17:17  
وقال صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما اود ان لي به حمرا نعم ولو دعيت به في الاسلام لاجبت او لو دعيت له في الاسلام لاجبت - 00:17:37

لانه حلف قام على نصرة المظلوم. ونصرة المظلوم من مما هو معروف انه من الاداب والاخلاق الاسلامية. منشأ اي سبب هذا الحلف ان ابن وائل ان العاصي ابن وائل اه - 00:17:57

اه الغبي لطا المطل لات من زبييد بثمن بضاعة. سبب هذا الحلف ان رجلا من اهل اليمن من قبيلة يقال لها زبييد وهم حي من مدهج هناك حي يقال لها زبييد ومدينة يقال لها زبييد. فالمدينة بفتح الزاي والحي - 00:18:17

وجوب ضم الزاي. فهو من حي يقال لهم زبييد. جاء هذا الرجل ببضائع الى مكة فليبيعها فاشترتها منه العاص بن وائل السامي. ولم يدفع له ثمنها. بلطه اي مطله ولم يرد اليه البضاعة. فسأل الرجل بحث الرجل عن من ينصفه - 00:18:40

من العاص. فصعد ابا قبيس حين اجتمعت قريش في انديتها حول الكعبة وصاح بها على صوته وانشد يا ال فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة ماء الدار والنفر يا ال فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة ثناء الدار والنفر ومحرم اشعت لم يقض عمرته يا للرجال وبين الحجر والحجر - 00:19:10

ان الحرام لمن تمت كرامته ولا حرام لثوب الفاجر الغادر. فسمعه الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا وماذا يقول فاخبر بما سعى الزبير بن عبد المطلب في المطبيين وجمعهم واجتمعوا جميعا في دار عبد الله ابن - 00:19:40  
جدعن وقيل انه تخلف عنهم بنو عبد شمس بن عبد مناف. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ شابا فحضر في شباببني هاشم الذين حضروا آآ هذا الحلف. فجمع المطبيين وحضر نبينا صلى الله عليه وسلم الحلف - 00:20:00

وكان في دار عبد الله بن جدعان التيمي من رهط ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه رجل من اجواد العرب معروفيين لا غيررأي المشهور. وعقدوا الا يضم احد. يعني انهم تعاقدوا على ان لا يضم اي لا يظلم احد - 00:20:20

في مكة الا قاموا معه في مظلمته حتى يردوه عليه غلامته. فتعاقد الطيبون على ان يردوه الى كل مظلوم غلامته وقاموا مع ذلك الرجل اليمني الزبيدي حتى جاءوا الى العاصم ابن وائل السهمي وانتزعوا منه - 00:20:40  
السمن الذي كان قد باعه قد باع له به. وتعاقدوا على ان لا يظلم بمكة بعد ذلك احد الا قاموا معه وكان ذلك مفخرة ومؤثرة لهم. فلذلك حسدوا عليها بعد ذلك. للمطبيين آآ دون غيرهم - 00:21:00

من من قريش وقد تقدم ذكر المطبيين تقدم ذلك عند قول المؤلف بنو عبد مناف السد واخذ حلاه كلها. اراد وحاله لاخذها بالقهرا منهم بطونا من صميم فهري زهرته لمن حارزا هو اسا خمسا على امثالها كانت يدا. وعمة النبي طيبته مو بطبيتها المطبيون اسمه - 00:21:20

ومن مشاهيربني سعيدبني سهم ابو وداعه اسمه الحارث بن صبيرة. بن سعيت في غزوة بدر. وهو اول من فتح من اسرى بدر. اول من افدي اه من اسرى بدر - 00:21:50

او سارة بدر. قال المؤلف رحمة الله تعالى في الغزوات وابن ابي وابوه وداعه اول مفدي من الرابع. يعني ان اباه وداعته اول من فدي من آآ من الاسرى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال ان له اينا كيسا آآ - 00:22:10

فجاء ابنه المطلب وفداه باربعة الاف درهم وهو اول من فدي من اسرى بدر وقد اسلم ابو وداعه واسلم ابنه المطلب في الفتح. ومن ذرية ابي وداعه هذا القاري عبد الرحمن بن محيصن - 00:22:40

من ذريتي ابي وداعه هذا. ومن مشاهيربني سعيد بن سهمنبيه ومنبه ابناء قتل والعياذ بالله كافرين يوم بدر وقتل معهما ايضا كذلك العاص بن منبه وغنم منهم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقال - 00:23:00  
ذو الفقار. ونقتصر عليها القدر. ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:23:20